بين وُكَلة وتُكَلة فَرْق في المعنى وإنّـَما قُلبت الواو في تُكَلة تاء كما قالوا تُخَمة وهي من الوَخامة وقالوا تُراث وهو من وَرِثَ وكذلك التُكْلان أيضاً قال وأمّا قولُها يأْكل خِلَله فإنّـَها أرادت أنّه يأكل ما يخرج من أسْنانه إذا تَخلّل وهو الخِلالة أيضاً ولم أسمع في اللّـُؤْم والحِرْص والشّـَوَه شرّاً من هذا القَوْل .

ومن قولهم فلان يثير الكلاب عن مَرابضها يريدون أنّـَه لشرَهه يُثيرها عن مواضِعها يطلب تحتها شيئاً قد فَضِل من طعمها يأكله .

وقولُه قَريبٌ من نَضيج بعيدُ من نِيء حدّـَثني أبي حدّـَثني أبو سُفيان قال سألْت الأصمعي عن ذلك فقال أراد أنّـَه يأكل النَضِيجَ ولا يأكل النّـِيء لم يزد على ذلك وإنّـَما أراد أنّـَه يأكل ما طُبخ وما اتخذ لإلْفِه المَنْزل وطول مكْثه في الحيّ ولا يأكل النِيء كما يأكله مَنْ غَزا واصْطاد ومن أعْجله الزّـِماع عن إنْضاج ما اتُخذ وهم يمدحون بذلك قال الشماخ [من الطويل] ... وأشْعثَ قد قدّـَ السّـِفار قميصَه ... وجرّـُ الشِواء بالعصا غير مُنْضج ... .

يُريد أنّـَه لا يُنْضِجه لِعجَلَتِه .

وقال الكميت [من الطويل]